جامعة بوليتكنك فلسطين

كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات

مشروع تخرج بعنوان " تُراث و حَنين "

فريق العمل:

رزان كامل عاشور **ربا حسن رصرص**

أماني محمد عصافرة **أمارة فاروق عطاونة**

المشرف:

د. نصر جوابرة

- قُدّم هذا البحث لإنهاء متطلبات درجة البكالوريوس تخصص الوسائط المتعددة/ جرافيكس

2021/2020

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: "يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ" [المجادلة: 11]

إلى أشرف الخلق والمرسلين النبي الأميّ الذي علم المتعلمين

إلى كُلِّ من ماتَ لتحيا أرضُه

إلى كُلِّ من هُدِمَ بَيّتُهُ لِتُبنى بُيوتٌ وعُقول

إلى من عَمَلتني النُطقَ الأوّل

إلى من اشترى لي أولَّ ريشةٍ وقال : الوطنُ الحُر يبدأُ من الرِّيشةِ الحُرّة

إلى من حينَ أوصلني إلى بابِ المدرسةِ ويدي في ساعدهِ قال: لا تتوّقفي عن السير ، خُطوةً خُطوةْ تُدرّبينَ قدميّكِ على الوُصول

إلى أُمي فِلَسطين ، من بَدَأنا فيها وسننتهي لآخرِ قطعةٍ في الروحِ فيها

إلى قُدِسنا عَروسُ البلادِ وروحُ الفؤادِ

إلى من ضاقَ بهِ هواءُ الأرضِ وحَلُمَ يومًا بالهواءِ النقيِّ يبعثُ فيهِ الحياةَ على شاطئِ بحرِ عَكّا

إلى من حُرِمَ أن يمشي ليلًا كأيِّ إنسانٍ عاديٍّ يُمارسُ عَاديَّتهُ في شوارعِ يافا

إلى من لَفِظَتهُ الأماكِنُ كُلّها ورغمَ أنفِها يبقى ، وسيظّلُ لو لَفِظَتهُ الأرضُ كُلُّها هُنا ، هذهِ فِلسطيُن أُمُّ البدايةِ وأمُّ النهاية .

إلى كُلِ حُرٍّ كَبُرَ وهو يَعلمُ أنَّ من ليست فلسطينَ قَضيتُهُ فباطلةٌ قضاياه.

إلى من ينامُ كلَّ ليلةٍ باحتمالِ عدمِ الاستيقاظ ، فلرُبّما هذهِ النَّومةَ الأخيرة ، يموتُ ويحيى لأجلِها

إليّكُم جميعًا .

كما ونهدي هذا النجاح إلى روح والد صديقتنا الذي غاب بجسده وبقيت روحه تحرسنا الشهيد حسن رصرص

الشكر والتقدير

اللّهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، ملئ السماوات والأرض، نحمدك ربنا ونشكرك على أن يسّرت لنا هذا

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من علمنا حرفاً وأضاء لنا الطريق بالعلم والمعرفة، ونخصّ بالذكر

مشرفنا السيّد الدكتور نصر جوابرة ، والسيد الأستاذ محمد نادر الفلاح لجهوده واهتمامه ومساهمته في انجاز هذا المشروع

والشكر لكل من ساعدنا ودعمنا وقدّم لنا المستطاع من الأهل والأصدقاء والزملاء.

الفصل الأول: المقدمة

1. المقدمة
2. فكرة المشروع
3. موضوع لوحات المشروع
4. أهداف المشروع
5. أسباب اختيار المشروع
6. اختبار الفكرة قبل التنفيذ
7. أهمية المشروع
8. الابداع في المشروع
9. الفئة المستهدفة
10. التطبيق والتنفيذ
11. الجدول الزمني لمهام المشروع Gant Chart

1- مقدمة المشروع

للشعب الفلسطيني، كما لكل الشعوب والجماعات المستقرة، تراثه الثقافي، ومخزونه الفكري، ومعتقداته الخاصة، وتقاليده المتراكمة عبر الأجيال، وقد توارثها الخلف عن السلف مشافهةً مضيفاً إليها، أو منقصاً منها، أو معدلاً فيها تبعاً لهواه ومستجدات عصره.

يطلق لفظ التراث على مجموع نتاج الحضارات السابقة التي يتم وراثتها من السلف إلى الخلف وهي نتاج تجارب الإنسان ورغباته وأحاسيسه سواء أكانت في ميادين العلم أو الفكر أو اللغة أو الأدب وليس ذلك فقط بل يمتد ليشمل جميع النواحي المادية والوجدانية للمجتمع من فلسفة ودين وفن وعمران، وتراث فلكلوري واقتصادي أيضاً.

أما الأصل التاريخي لكلمة تراث فهي تعود إلى أقدم النصوص الدينية حيث وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم (وتأكلون التراث أكلا لما)، الفجر .19حيث كان المقصود بها الميراث. وكان الأصل في البداية استخدام لفظ الميراث نيابة عن كلمة التراث ولكن مع تقدم العصور أصبحت (التراث) هي الكلمة الأكثر شيوعاً للدلالة على الماضي وتاريخ الأمة وحضاراتها وما وصل إلينا من الحضارات القديمة سواء أكان هذا التراث متعلق بالأدب أو العلم أو القصص (أي كل ما يمت للقديم) أما عن المعنى المعاصر لكلمة تراث فهو التراث الفكري المتمثل في الآثار المكتوبة الموروثة التي حفظها التاريخ كاملة ومبتورة فوصلت إلينا بأشخاصها.

والتراث الشعبي في فلسطين يتميز بأهمية مزدوجة، فهو يضطلع بدور مهم في توجيه الشعب، وفي تصوير أنماط حياته وسلوكه، وهو إلى جانب ذلك أيضاً يعكس الكثير من حياة هذا الشعب، وأفكاره، ومشكلاته، وشوقه إلى الانعتاق من قيود التحكم والتسلط الاستعماري، لأن التراث يقدم صوراً أصيلة صادقة لا تختبئ وراء الحواجز والأقنعة ، وشملت دراسة التراث الأغنية الشعبية، والرقص الشعبي، وكذلك الحكاية الشعبية، وقصص الخوارق والمأثورات، والعقائد الشعبية، والخزعبلات والأقوال السائرة بين الناس في كل مكان، ودارسة العادات والممارسات المنزلية، وأنماط الأبنية، وأدوات البيت، كذلك الظواهر التقليدية والنظام الاجتماعي، أي أن التراث هو موروثات ثقافية أي مخلفات باقية من الحالات العقلية القديمة، ولا يدخل في دراسته أي شكل من أشكال العقائد الدينية.

ومن الجدير بالذكر أن التراث هو ليس الطابع أو الخصائص القومية بل هو أعمق من ذلك فهو يعبر عن مجموع التاريخ المادي والمعنوي لحضارة معينة منذ أقدم العصور فكثير هي الحضارات التي حكمت منطقة أو مكان واحد ومع أن هذه الحضارات قد ولت إلا أن التراث هو الوسيلة الوحيدة أو البصمة المميزة التي أعطت لتلك الحضارات شخصيتها والتي استطعنا أن نستدل على عظم هذه الحضارات من خلال مبانيها الأثرية أو أساطيرها المقولية التي وصلت إلينا .

لقد قام الكون كله على قاعدة الزوجية، فكل شيء في هذه الحياة هو على شكل زوج، وهذه سنة الله في خلقه، وقد خلق الله الذكر وخلق الأنثى وجعل بينهما المودة وهي الطريق إلى اقتراب القطبين، وينتج عن

امتزاجهما الأبناء والأجيال، وهذه سنة الله في خلقه، إذ لولا الزواج لأنقطع نسل البشرية، والزواج سنة مقدسة من الله تعالى وهو رباط روحي يرتبط فيه الرجل بالمرأة، ويعرف هذا الرباط بالزواج وهي علاقة يتساوى فيها الرجل والمرأة فيكون كل منهما مساويا ومكملا للأخر ويذوب كيان كل واحد منهما للآخر في المحبة المتبادلة والتفاهم وهي العلاقة التي أطلق عليها الشارع الحكيم "الميثاق الغليظ" لما له من قدسية.

ويعتبر الزواج الخطوة الأولى لبناء الأسرة التي بدورها تشكل اللبنة الأساسية في بنية المجتمع الفلسطيني، ويتم البدء بالسؤال عن العائلة، ويكون الاهتمام بزواج الولد أكثر من زواج البنت في المجتمع الفلسطيني، ويفضّل تزويج الابناء وهم صغار السن حتى ينجبوا أولادهم وهم في عز الشباب، وتمثل الطقوس الاجتماعية جزءًا هاما من التراث والأدب الشعبي الأوزلاقي، وقد شكل الأدب الشفاهي المحفوظ في صدور أبناء الشعب ووجدانه دعامة أساسية لبقاء هذه الطقوس، إذ نستطيع الحفاظ على الأدب الشعبي بتدوينه، وتصاحب هذه الطقوس والممارسات إيماءات وحركات يصعب تسجيلها، محفوظة في صدور الجّدات ومعرضة للموت مع موتهن، وهي تتلاشى شيئا فشيئا مع مرور الأيام.

ويتميز العرس الفلسطيني التراثي بالرقصات الشعبية: مثل الدبكة، المشهورة فلسطينيا والمحببة الى قلب كل مواطن، خاصة جيل الآباء والأجداد، وأبناء القرى الفلسطينية عامة، والمواطنين الذين يحملون الثقافة الوطنية الشعبية، والتي توارثوها عن الآباء والأجداد من الرجال والشيوخ، من هذه الأغاني التراثية التي توارثوا أغاني العتابا والميجانا والسماح والزجل والمواويل الشعبية ورقصات "الطيارة" و"الدحية" مترافقة مع حركات الرقص التراثي التي تطرب لها الآذان وتهتز وتتمايل معها الأبدان طربا ونشوة، صورة العرس، عند الرجال مع عريسهم لا تختلف كثيرا عن صورة العرس عند النساء مع عروسهم، فالزفة هي للعريس، وزفة العروس هي "حناها" والزفة في الحالتين إشهار لكافة المعارف والأصحاب.

ويعتبر الفن الجداري من أقدم الفنون التي عرفتها البشرية، وهذا ما أكدت عليه الرسوم التي وجدت في الكهوف حيث تعتبر هذه الرسوم الجدارية بمثابة وثائق تاريخية تزودنا بمعلومات قيمة عن تاريخ الفن والأديان والعبادات والطقوس فيما سبقنا من عصور وأزمنة. وإن الفن الجداري والعمارة كانتا الوجه الأكثر إشراقا من وجوه الحضارات الإنسانية عبر التاريخ، وذلك لارتباط الفنون الجدارية بشكل فطري بمنشآتها وكتلتها وجدرانها ( ). وتشير فوزي (2011: 39)( ) بأن: تصميم اللوحة الجدارية يرتبط ارتباطا وثيقا بالوظيفة النوعية للجسم المعماري الذي يلتصق به، وبصرف النظر عن الموضوعات التي تتناولها الجدارية سواء كانت عقائدية أو اجتماعية أو أشكال مجردة فإن ما ينتج من أبعاد حسية وفكرية ذات أبعاد تربوية عريضة، فالفنون التشكيلية بصفة عامة والجداريات بصفة خاصة تلعب دورا فعالا في تنمية الذائقة الجمالية ورفع المستوى الثقافي للأفراد والمجتمع.

2- فكرة المشروع

يعـدّ الفـن التشـكيلي بالنسـبة للفنـانين التشـكيليين الفلسـطينيين منفـذاً عـبروا مـن خلالـه عمّـا يجول في خواطرهم.

ويمكـن القـول أن الفـن التشـكيلي الفلسـطيني عـرف منـذ عـام 1900 م ،وتحـددت معالمـه بأشخاصـه المبـدعين في الخمسـين بـات مـن القـرن المـاضي ، أن الفنـان التشـكيلي الفلسـطيني عكـس واقعـه ونقـل معاناتـه وأفراحـه في أعمالـه الأمـر الـذي أضـفى مـيزه فلسـطينية عـلى هـذا النـوع مـن الفـن وذلـك باسـتخدام الألـوان وتنـاول الموضـوعات التراثيـة الـتي تـربط الفـن بفلسـطين موضـحاً أن هنـاك تفـاعلاً حقيقيـاً بـين الفنـان وبـين الشـارع الفلسطيني، وبين الداخل والخارج، فساهم ذلك في نقل القضية للخارج.

وفي هـذا المشـروع سـيتم تقـديم جداريـة تنـدرج تحـت ظـلال الفـن التشـكيلي، الـتي تشـاكلت وعبرت عن ما في بال الطلاب المنفذين , والتي تعبر عن عراقة تراثنا واحتفاظنا به.

3- موضوع جدارية المشروع

ويعتبر الفن الجداري من أقدم الفنون التي عرفتها البشرية، وهذا ما أكدت عليه الرسوم التي وجدت في الكهوف حيث تعتبر هذه الرسوم الجدارية بمثابة وثائق تاريخية تزودنا بمعلومات قيمة عن تاريخ الفن والأديان والعبادات والطقوس فيما سبقنا من عصور وأزمنة. وإن الفن الجداري والعمارة كانتا الوجه الأكثر إشراقا من وجوه الحضارات الإنسانية عبر التاريخ، وذلك لارتباط الفنون الجدارية بشكل فطري بمنشآتها وكتلتها وجدرانها ( ). وتشير فوزي (2011: 39)( ) بأن: تصميم اللوحة الجدارية يرتبط ارتباطا وثيقا بالوظيفة النوعية للجسم المعماري الذي يلتصق به، وبصرف النظر عن الموضوعات التي تتناولها الجدارية سواء كانت عقائدية أو اجتماعية أو أشكال مجردة فإن ما ينتج من أبعاد حسية وفكرية ذات أبعاد تربوية عريضة، فالفنون التشكيلية بصفة عامة والجداريات بصفة خاصة تلعب دورا فعالا في تنمية الذائقة الجمالية ورفع المستوى الثقافي للأفراد والمجتمع.

وتمثل الجداريات جانبا هاما وشديد الحيوية من الخبرة والتفاعل والحياة الإنسانية، فهذا الفن يحاول الكشف والتجسيد والإبراز لعديد من حالات الانسان المبدع والمتلقي للإنتاج الفني. كما أنه يمثل قوة الفنون وقدرتها على تغيير الحالة المعرفية والانفعالية للإنسان، ويؤكد دور الفنون في السمو بوعي هذا الإنسان والارتقاء بوجوده الإنساني الخاص.( )

ويسود الاعتقاد لدى فريق البحث أن الرسم بكافة أشكاله يشكل أسلوبا هاما من الأساليب التي تحافظ على التراث وتجسد روح التفاعل مع هذا التراث والحنين إلى الماضي، وتذكر الأجداد وعاداتهم والتقاليد التي كانوا يتخذونها منهجاً في حياتهم، ولعل رسم الجداريات يعد اسلوباً من الأساليب التعبيرية التي لها دورها في ترسيخ تلك المشاهد التي كان أجدادنا يعيشونها ويتقاسمون فيها أفراحهم وأحزانهم والمواقف التي تبعث على الأمل والحياة، لذلك ومن هذا المنطلق قامت الطالبات في فريق البحث برسم جدارية تعبيرية تسعى من خلالها تجسيد تراث العرس الفلسطيني وإثارة الحنين إلى الماضي وحياة الأجداد. والتقدم بخطوة صغيرة في نهوض المجتمع نحو الحفاظ على الماضي وتذكره

4 - أهداف المشروع

1- التعريف بالفن التعبيري.

2- تسليط الضوء على حضارة الشعب الفلسطيني وواقعه.

3- محاكاة أفراح الفنان الفلسطيني بشكل عام.

4- ربط تراث الماضي ومصير الحاضر بفن يتوارث.

5- الحفاظ على أهم معالم العرس الفلسطيني القديم من الاندثار او التضليل.

6- تثبيت معاني التراث في نفوس أبناء الوطن.

7- التأكيد على الهوية الفلسطينية ومأثورتاها الشعبية ونسبها للشعب الفلسطيني في ظل محاولة الاحتلال سرقتها وطمسها.

8- بث معالم الفرح التي تنبثق من رحم المعاناة, واظهار جانب من جوانب حب الشعب الفلسطينيين للحياة رغم ما يعاني من احتلال.

5- أسباب اختيار المشروع

1- إن الفنون التشكيلية في بلادنا العربية لم تحظ بالاهتمام المطلوب، ومن واجبنا تسليط الضوء عليها وابرازها.

2- توجيه الأنظار مع القضية الفلسطينية والالتفاف حولها بالتعريف عن عاداتها وتراثها.

3- الإعجاب بالفن التعبيري وقدرته في تجسيد التراث الفلسطيني.

4- إبراز الفن التشكيلي في تسجيل الوقائع والأحداث على مر العصور.

5- استعمال الفن التعبيري كوسيلة أو سلاح لمقاومة طمس الهوية الفلسطينية العريقة.

6- اختبار الفكرة قبل البدء

تعتبر الفكرة أهم عنصر في أي مشروع قائم، لذلك كان لا بدّ من اختبار الفكرة التي تم وضعها وتم العمل على إنجاز رسوم رصاصية أولية "سكتشات"، ومن ثم عرضناها على الأساتذة في الجامعة ومجموعة من الفنانين الموجودين في المحيط الخاص بنا وتم أخذ الملاحظات اللازمة ونالت الفكرة على الاعجاب والتشجيع من قبل الجميع.

7- أهمية المشروع

تتلخص الأهمية في الحديث عن القضية الفلسطينية وقدرة الفلسطينيين على خلق الفرح من رحم المعاناة التي يواجهها الشعب الفلسطيني. كذلك العمل على إيصال الفن التشكيلي إلى أكبر عدد من الناس، والعمل على المقاومة ومحاربة الإحتلال بقوّة الريشة والقماش بعيداً عن السلاح، فأحياناً تكون الريشة أقو ى سلاح يتم الرد من خلالها على الإحتلال.

وتم العمل على إختيار الرسم على وجه الخصوص لأن الرسم يرسّخ الأحداث في ذهن ال ارئي بطريقة قوية ،بحيث يمكن لل رسام أن يتحرر من الواقعية والعمل على عرض المشاهد بطرق أقوى.

8- الإبداع في المشروع

1- الإبداع في اختيار الاسم

في البداية تم العمل على وضع مجموعة من المقترحات لاسم المشروع منها) العرس الفلسطيني القديم، حلم في حياة، لَيلتي، تراث وحنين (وتم الإعتماد على " تراث وحنين " كإسم لهذا المشروع ،وقد تم إختيار هذا الاسم لعدّة أسباب منها:

1- تراث: يُعرّف التراث (بالإنجليزية: Heritage)على أنّه مجموعة من الموروثات التي تم نقلها من الجيل السابق -الآباء والأجداد- إلى الجيل الحالي، وتتعدد هذه الموروثات بين موروثات مادّية مثل الأدوات والمعدّات وطريقة صناعتها، ومعنوية مثل العادات والتقاليد المعمول بها، ومن دون التراث فإنه لن يكون تواجدًا للحضارة التي تميّز الشعوب عن بعضها البعض وتعطي لها كيانًا ويحفظ وارثيه من الضياع والتشرّد في حال التعرّض للتهديدات والضغوطات السياسية مثل الحروب التي تشرّد الأفراد والجماعات عن بعضهم البعض.

2_ كلمة " حنين "، يعني الشوق والصبابة، فالحنين هو الاشتياق للحبيب أو للماضي أو للأشخاص أو الأماكن والذكريات، ومن معانيه أيضًا الصوت الذي يصدر من الإنسان إمّا بسبب الطرب أو بسبب الحزن والأسى

ولهذه الأسباب قررنا اعتماد هذا الاسم)تراث وحنين(لملاءمته موضوع المشروع كاملا ولكونه يعبر عن حنين الأجيال للماضي وارتباطهم به ورعوتهم للحفاظ عليه من خلال تخليده وبالتالي يحقق هدفنا في جذب انتباه الأشخاص لرؤية مضمون هذا المشروع .

2- الإبداع العام في المشروع

1- الإبداع في الربط ما بين الماضي وتراثه مع لمسة تعبيرية.

2- الإبد اع في استخدام الوان الأكريلك لكونها ثقيلة وتغطيتها ممتازة ,وتعطي بروز في اللوحة .

3- استثمار ما تم تعلمه في الجامعة من خلال الرسم ومع رفة استخدام الالوان والخطوط وغيرها من الأسس التي تساعد في انتاج العمل بأفضل طريقة.

9- الفئات المستهدفة

1- المؤسسات التعليمية من مؤسسات ومعاهد.

2- الفنانين الناشئين في القطاع المحلي والعربي.

3- الفئات العمرية من ١٢ سنة فما فوق.

ففي هذه المرحلة " مرحلة التخطيط الواقعي)التعبير الواقعي(" يحدث تغيي ارت جذرية في حياة الطفل تشمل جميع النواحي من عقلية وجسمانية وانفعالية واجتماعية، وفيها ينتقل الطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرجولة، وهذه التغي ارت تكون ظاهرة على الجنسين وخاصة في الأثر النفسي والاجتماعي .

10- التطبيق والتنفيذ

تم تقسيم العمل على هذا المشروع إلى المراحل الأساسية لإنتاج عمل مشروع الوسائط المتعددة:-

- **مرحلة ما قبل الإنتاج)التخطيط(وكانت على النحو التالي:**

أ- تحليل فكرة المشروع من خلال:

1- استلهام وبناء فكرة المشروع واتفاق فريق العمل على التنفيذ.

2- الاتفاق على أفضل طريقة لعرض وتنفيذ هذه الفكرة، فقد تم العمل على اختيار الرسم على قماش الكانفس.

3- تم العمل على تحديد التكاليف اللازمة لإنجاز المشروع.

4- دراسة الإمكانيات المتوافرة وكذلك الإمكانيات التي يمكن توفيرها من أدوات خاصة بالرسم وقماش وكامي ارت وأدوات أخرى لازمة للمشروع.

5- تحديد الفئة المستهدفة، وكيف وأين سيتم عرض اللوحات، وطريقة عرضها.

ب- الاختبار الأولي للفكرة من خلال:

1- تحديد الأهداف المرجوّة من الجدارية.

2- تحديد المها رات التي يلزم توافرها في أفارد المشروع.

3- جدولة أوقات العمل على المشروع.

4- إمكانية توفير الأدوات والخامات اللازمة.

ج- الاختبار الأولي للمشروع:

1- كتابة الأمور التي سيتم اد ارجها في الجدارية.

2- رسم نماذج أولية)سكتشات(لجدارية المشروع النهائية.

3- البحث عن العناصر اللازم وجودها لاتمام الفكرة.

(د- مرحلة بناء الجدارية وتجميع المواد:

1- تحديد حجم جدارية المشروع.

2- شراء وتجهيز الأدوات اللازمة للرسم من فراشي وقماش وألوان وغيرها.

3- نصب القماش على إطاارت خشبية حسب حجم الجدارية.

- **مرحلة الإنتاج واشتملت على:**

أ- مرحلة الرسم:

1- تدريب الفريق على استخدام الألوان، والعمل على التدرب على أسلوب الضربات بالريشة.

2- البدء برسم جدارية المشروع وتجهيزها.

- **مرحلة ما بعد الإنتاج، واشتملت على:**

أ- الفحص والتدقيق:

1- اختبار جدارية المشروع من خلال عرضها على المختصين.

2- أخد الملاحظات ووضع التعديلات النهائية على الجدارية.

ب- النشر والتوزيـع:

1- تصميم البوسترات وبطاقات الدعوة

2- نشر الإعلانات التشويقية للمشروع، ونشر البوسترات في الجامعة وخارجها، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الإعلانات الممولة، كذلك العمل على توزيـع بطاقات الدعوة.

3- عرض الجدارية في مناقشة مشروع التخرج.

11- الجدول الزمني لمهام المشروع Gant Chart

1

الجدول التالي يمثل توزيـع المهام المقترحة

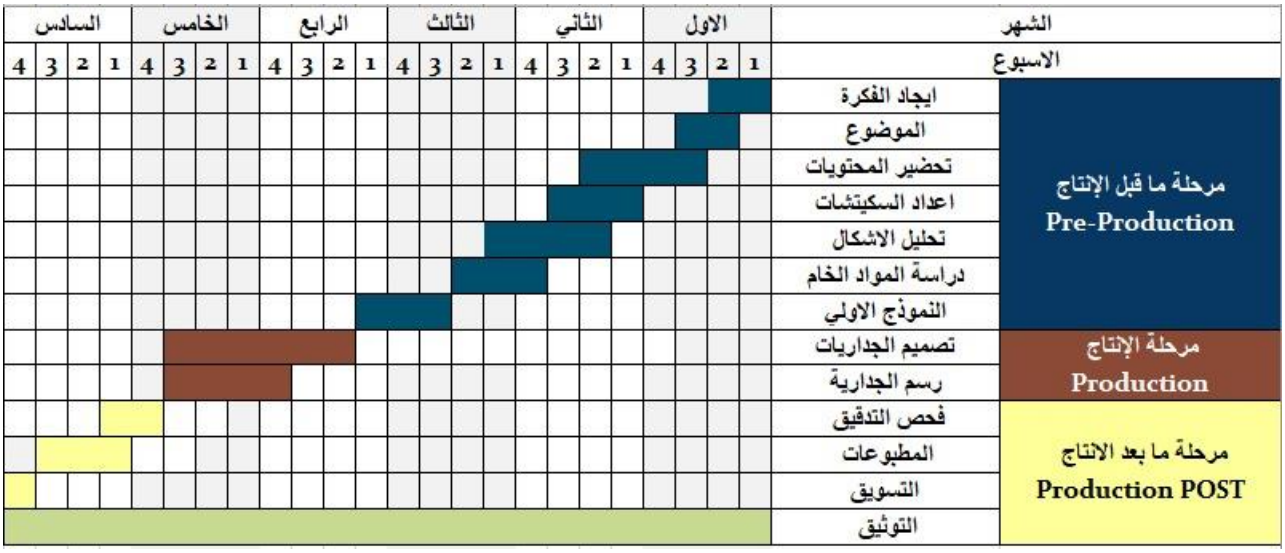

الجدول (1-1) الجدول الزمني المقرر للمشروع

الفصل الثاني

الإطار النظري

تمهيد:

يمثل الرسم الحديث إطاراً مفاهيمياً وذهنياً تستتر به وفيه ممارسات الاختلاف والتنوّع ضمن طابع العقلانية التي تتمخض في تجاوز حدود التخصيص والتحديد إلى الإطاحة بكل المعايير والقيم التي أرسى دعائمها المنهج الكلاسيكي في الفن. والذي عملت عليه الحداثة في رسوم النصف الأول من القرن العشرين هو أنها بنيت وفق أسس تنظيمية عقلانية اعتمدت في أغلبها على النظام الهندسي رغم إن الحداثة ساهمت في خلخلة النظم الفنية والفكرية والمعرفية لبنية اللوحة، وفعلّت من الجدل والحراك الذي دفع بمصطلح (الحديث) إلى (تغيير معناه من ‹الآن› ليصبح ‹الآن مباشرة› ومن ثم ‹حينئذ› ولفترة من الزمن، أصبحت دلالته تنصرف إلى الماضي، الذي يصبح ‹المعاصر› مناقضاً له من حيث هو الحاضر.

مظاهر العرس الفلسطيني

يتميز العرس الفلسطيني عن غيره من العادات والتقاليد الفلسطينية، كما يتميز في مظاهره عن الأعراس في دول العالم العربي، ويتسم العرس الفلسطيني بمجموعة من المظاهر البارزة، التي منها:

1_ الدبكة

رافقت الدبكة العرس الفلسطيني مع مرور الزمن ليصبح لها مكاناً محوريا وأساسياً في الأعراس والأفراح. ثم صارت الدبكة مادة تستوحي منها الفرق الفنية تصميمات لإنتاج أعمال فنية تجسد على خشبات المسرج والمهرجانات مضافاً إليها تقنيات المسرج الحديث. أما أنواع الدبكة فهي عديدة ومنها "الشمالية" و"الغزالة" و"الطيارة" (أو الكرادية) و"الخليلية" و"الجوفية" و"الجفرة"، و"الشعراوية"، و"الدرازي"، و"العسكر."[5]

تتمثل الدبكة في وقوف الدبيكة بشكل نصف دائري ويقومون بدوران جماعي في حلقة مفتوحة يشبكون فيها أيديهم، أو أنهم كانوا يتشابكون وايديهم في أحزمة بعضهم البعض، ويدبكون على أنغام الشبابة أو اليرغول، يتخللها مقاطع أغنية يطلقها زجال يقف في وسط الحلقة بجانب العازف. يقود الدبكة رجل يسمى "اللويح"، وهو دبيك ماهر ذو معرفة دقيقة بحركات ونوع الدبكة التي يقودها، يتمتع بلباقة ولياقة جسدية، يتميز بحضوره وروحه القوية وحركاته الاستعراضية الملفتة للنظر والتي تعكس تناسق أجزاء جسمه المختلفة من حركة الرأس والأكتاف إلى حركة الأطراف. يقوم اللويح بأداء حركات إضافية خاصة به تظهر مهارته ليشجع الدبيكة، ومن أجل المزيد من الفرح والحماس. يقوم اللويح بترك مكانه في صف الدبكة، متنقلا بين الدبيكة في صف الدبكة ليعطي الأوامر والايعاز بالحركة القادمة وهو من يحدد بشكل عام حيوية الدبكة. كما ويقع على عاتق اللويح مهمة ضبط سير الدبكة، واخراجها، وشكلها الظاهر للجمهور. يمسك اللويح بالعادة إما مسبحة أو عصاً صغيرة أو منديلا يلوح به أثناء أداء الحركات، لذلك أطلق عليه اسم "اللويح.[6]"

2_ الوليمة

وفي مساء ذات اليوم تبدأ حفلة الرجال، وهي الحفلة الكبرى، حيث تعد وليمة للضيوف، ويعم الغناء والدبكة والرقص. ولقد ارتبطت الوليمة، منذ القدم، بيوم الزفاف عند السومريين والبابليين وبعقد القران، إذ تنص المادة 28 من قانون أشنونا على أنه إذا تعاقد الرجل مع أبيها وأمها وأقام وليمة وتزوجها فإنها في هذه الحالة زوجة شرعية[7].

3_ الحناء

يستخدم الحنّاء بالأعراس لحناء كل من العروسين ويوزع على الضيوف. فيكون يوم مخصص يسمى ليلة الحناء، وهي تسبق يوم العرس. ويقوم العريس بشراء الحناء في يوم الكسوة، وقبل حفلة الحناء بيوم، تقوم أم العريس وقريباتها بعجن الحناء ووضعه بأكياس مزينة خاصة مع بعض الحلويات من ملبس وتوفي وبيض حمام. وعرف الحناء قديما، فقد استعمله الفراعنة في أغراض شتى، إذ صنعوا من مسحوق أوراقها معجونة لتخضيب الأيدي وصبغة للشعر وعلاج الجروح، وقد وجد كثير من المومياء المصرية الفرعونية القديمة مخضبة بالحناء، ويفرشون بها القبور تحت موتاهم[8]. أما استخدام البيض فيرجع لمرحلة العبور الثانية، إيذاناً بمرحلة ميلاد وخلق جديدة[9].
وبعد حضور المدعوين لبيت العريس، ينطلق الموكب باتجاه بيت العروس وهم يحملون الحنّاء المزيّن والنساء يرددن الأغاني والزغاريد، وتكون مشياً على الأقدام إذا كان بيت العروس قريباً، وبالسيارات إذا كان بيت العروس بعيداً. وبعد انتهاء حفلة حناء العروس، ينتقل المدعوون لبيت العريس لبدء حفلة حنائه، بأجواء مغمورة بالفرح والسرور، حيث يكون عشاء الضيوف معدا لاستقبالهم، والمكوّن من حمص ولحمة ومقبلات. ويحرص الجميع عمى تجميع فتات الحناء ووضعه في منديل، ويرجع هذا المعتقد إلى أن الحناء مكث على يدي العروس وقتها، ووفقاً لمبدأ الاتصال أو التأثير بالعدوى فإنها صالحة للأعمال السحرية[10].

4- الزغاريد:

تعد الزغرودة «نمط أغنية شعبية» يتميز بها الشعب الفلسطيني، وليست «أغنية» لها قواعد مفصلة، أي أنها «قالب معين» من فن القول يلتزم به كل نوع من أنواع هذا الفن من الفنون الشعبية الفلسطينية، كما يقال في الزغرودة الفلسطينية أنها «المهاهاة» أو المهاهة، وهي تتكون من بيتين من الشعر العامي، في أربعة أشطر، وتحمل فكرة محددة تكون عادة غنية بالبلاغة – وتنتهي أواخرها بقافية واحدة، أو يشترك كل شطرين متقابلين بالقافية نفسها، أو يكون للشطر الأول والأخير القافية نفسها، وأكثر الزغاريد تتفق الأشطر الأول والثاني والاخير منها في القافية نفسها، بينما يكون الشطر الثالث بقافية مغايرة، مما يسهل التحكم في الزغرودة، خاصة إذا سقط أو ضاع منها أحد الأبيات [11].

كما أن «الزغرودة» أغنية فردية، غير جماعية، تؤديها المرأة الفلسطينية منفردة، وغالباً ما تكون لشخص بعينه، أو لفئة بعينها، وتبدأ الأغنية بلفظ «هاي» وتختلف طريقة أداء هذه الجزئية بين

منطقة وأخرى تبعاً للهجة الكلامية، وترفع المرأة فيها صوتها، كي يتنبه الحضور إليها ويسمعوها، وهنا يُصغي الجميع للتعرف على الأغنية، فتقوم المغنية بتلاوة الشطر الأول من الأغنية، وتصمت قليلاً قبل أن تستأنف المقدمة نفسها متبعة إياها بالشطر الثاني، وهكذا حتى تنتهي من الأشطر الأربعة، وتختمها بالزغرودة، وبعد تلاوة الأبيات الأربعة، وتقوم المغنية بالختام باللفظ التالي «لولولوليش» الذي يحتاج لخبرة، وبراعة خاصة ليعلو الصوت حتى يصل أبعد نقطة، مع الحرص على طول الفترة التي تستمر فيها المغنية في أداء الزغرودة، والذي عادة ما يشارك الحضور المنشدة في هذا المقطع[12].

الفن التعبيري:

نشأت التعبيرية كسياق فني في ألمانيا عام (1910) ومفهومها الأساسي هي أن الفن ينبغي أن لا يتقيد بتسجيل الانطباعات المرئية بل عليه أن يعبر عن التجارب العاطفية والقيم الروحية[13]. بعمق يصل إلى حقيقة مركزية الذات المحدثة وهيمنتها، أمام تحدياتها المعرفية والجمالية الحسية ذات القيم البرجوازية والاجتماعية القيمية وأهم أعلام هذه المدرسة:

أرنست لودفيغ كيرشز وإيميل نولد وماكس باكمان الألماني، إضافة إلى إدوارد مونخ النرويجي، وبول كلي السويسري وفان كوخ الهولندي(فلمز، تاريخ الرسم، ص64-ص65).

لوحة الصرخة للفنان مونخ

أسس الفن التعبيري:

أن ما أكدت علية الحركة التعبيرية؛ بوصفها حركة فنية تبحث في استبطانات الذات وأعماق النفس الإنسانية، واستظهار ما هو خفي وراء ستار الواقع ومظاهره، وبغية اكتمال تلك الرؤية لابد من تقويض تمظهرات الزائل واحتواء البعد الجوهري وتجسيده بصيغ تعبيرية في ضوء معطيات السطح التصويري، سعياً للاهتمام بـ(الكوني والشمولي أكثر من العابر والطارئ، وإلى المناهضة المقصودة للطبيعة المتجلية باستخدام نسقية اللون والشكل المبسط، فقد أبدى التعبيريون اهتماماً اقل ببنية التشبيه من اهتمامهم بالرؤية الفنية. وبذلوا جهدهم لاختراق الظواهر من اجل الكشف عن كل ما يؤلف الجوهر الأساسي في الأشياء)[14]، ولقد أضاف التعبيريون اهتمامات جديدة تتعلق بأمور إنسانية واجتماعيه، تعالج مسائل أخلاقية ودينيه وجنسية. وقد عبر الفنانون الألمان عن ذلك كله بالرجوع إلى مصادر المخيلة والحدس، وبإسقاط الحالة الفردية على الطبيعة والإنسان وعلى ما يمثله في العمل الفني[15].

مميزات الرسم التعبيري

إنّ ما يميّز الأعمال الفنية للتعبيريين، هو ذلك النزوع الذاتي نحو التعبير الحر في الفن التي لا تنحصر في اللون؛ بل إنها اتجاه وفلسفة ونمط تعبير يراد له إبدال الاستجابة نحو المرئي، بالاستجابة لما تأتي به الذات من مقترحات وطروحات للجمال بالطريقة التي يصبح فيها اللامنطق منطقاً، فكانت حرية التعبير بديلاً عن القيود ولوازم الرؤية التي أتبعت في الفن الغربي لما يزيد على أربعة قرون، ثم الإصغاء لما تأتي به الذات من قيم ونوازع ومفاهيم إنسانية، وهي المفردات التي كانت تخضع لتصميم الواقع وارادته واحتكاره. وقد وبني الشكل الجمالي على أساس من الاحساس الداخلي، فضلاً عن أن التعبيريين قد أطلقوا العنان لتلك المشاعر الإنسانية لتقرير بنيته، كما كان الاهتمام بالحالات والأوضاع النفسية، هو جل ما ركزوا عليه، حينما أوغلوا في تصوير ووصف عالم مبني على الإدراك، وذلك باستخدام تقنيات ورموز جديدة وألوان متنافرة وبأشكال يجري تحريفها عن عمد[16].

أهداف الرسم التعبيري

إن هدف التعبيرية في الأساس هو الحرية في الفن الذي ينبغي أن لا يتقيد بتسجيل الانطباعات المرئية، بل عليه أن يعبّر عن التجارب العاطفية والقيم الروحية فيقول (فرانز مارك): "نحن اليوم نسعى إلى ما وراء القناع للمظاهر الذي تستتر وراءه الأشياء في الطبيعة إذ تبدو لنا أهم من كشوفات الانطباعيين [17].

وتعد الجدارية عملا فنيا من الأعمال الجمالية، لها نظام خاص وبناء محدد، وتحتوي على مجموعة من مفردات لغة التشكيل، وان إدراك العلاقات الشكلية داخل إنشائية اللوحة يختلف تبعا لمستوى رؤية تلك اللوحة [18].

الجداريات:

تعد الجدارية مصطلحا يرتكز إلى تاريخ طويل، وسمات جمالية متنوعة ويجئ في المصادر المتخصصة تحت عنوان Mural) أو (Wall Painting الذي يعني الرسم على الحائط أو السقف لأغراض متعددة، قد تكون تسجيلية أو رمزية أو عقائدية، وقد تكون جمالية خالصة. واللوحة الجدارية شأنها شأن أي فن آخر تتأثر من حيث بنائها ومدى تعقيدها وتطورها بالظروف البيئية والحضارية التي تنشأ فيها وتعكس مدى ما هنالك من تنوع بيئي، أو تركيب أو تعقيد بنائي حضاري. ولقد نشأ فن الجداريات في أحضان الدين؛ وكانت الجداريات ترسم في المعابد والمقابر، لذا ظلت رسومها طقوسية، بمعنى أنها كانت دينية الطابع، تجسد رؤى الانسان للموت وللعالم الآخر حقبة طويلة من الوقت، وعندما انتقلت إلى قصور الملوك لتسجيل انجازاتهم ورسم انتصاراتهم، أو لتجسد أبعادا دنيوية أخرى تناقض تلك الآفاق الدينية، فتحفل المشاهد بالمتعة والبهجة: كمشاهد الصيد أو حفلات الطرب أو غيرها من المشاهد التي تعبر عن أبعاد الحياة الإنسانية[19] .

مفهوم الجدارية

هي كل ما يرسم أو يشكل على الجدار أو يعلق فوقه كجزء دائم من ديكور المبني ككل وهي تعتبر من الفنون القديمة التي أقبل عليها اليونانيون والأوروبيون والآسيويون بطرق وخامات مختلفة[20] .

أنواع الجداريات

1_ الجداريات الداخلية:

إنها تلك الجداريات التي تنفذ داخل المبني المعماري وتحقق عضوية للمكان أيا كان: منزل أو فندق، مستشفى أو مؤسسة تعليمية وغيرها، ويمكن أن تنفذ على الأسقف أو الجدران أو الأرضيات[21]، ومن الأمثلة على الجداريات الداخلية جدارية داخلية للفنان ضياء عزاوي بمطار الملك عبد العزيز بجدة، مساحة الجدارية (2متر×8متر) وقد استلهم الفنان موضوع الجدارية من وحدات التراث الإسلامي المتمثلة في الخط العربي بأسلوب ديناميكي وإيقاعات متنوعة ومتداخلة توحي بالحركة والحيوية داخل العمل الفني، واستخدم الفنان لتنفيذ العمل قطع من الفسيفساء الملونة باعتبارها من الخامات التي تمتاز بالصلابة والقوة وتحملها للعوامل الخارجية بمرور الزمن[22].

2_ الجداريات الخارجية:

هي التي تنفذ في الأماكن الخارجية المفتوحة فتشغل جدار المكان كله أو أحد الجدران سواء الشوارع، أو الحوائط الخارجية للمباني، ولذلك فإن طبيعة المكان التي توجد به الجدران الخارجية تتطلب شروطا تتلائم مع طبيعة الخامة ومساحة اللوحة الجدارية وطبيعة الإضاءة المسلطة. ومن أهم الأمثلة على الجداريات الخارجية جداريات مدينة أبها من العلامات الفنية والسياحية التي تعبر عن بصمات الفنانين والفنانات وإبداع وأصالة وتراث منطقة عسير، وتمثل عنصر.جذب لمصطافي أبها والمنطقة، ويتابع السائح هذه الجداريات وهو يمر بين طرقات المدينة الملونة التي أبدعها أبناء المدينة بنقل مراسمهم إلى الشوارع لخلق بيئة جمالية خارجية (الجداريات في أبها).

الفصل الثالث: متطلبات واحتياجات المشروع :

1- المتطلبات التطويرية للمشروع

2- المتطلبات المادية

3- المتطلبات البرمجية

4- المتطلبات البشرية

5- مجموع تكاليف المشروع

6- المحددات والمخاطر

7- آلية التسليم

8- آلية التسويق المشروع

1- المتطلبات التطويرية للمشروع

1- المتطلبات المادية:

الفئة	العدد	السعر ($)	المجموع ($)
Brushes	5	7	35
Wooden Frame	1	63	63
Acrylic colors	15	2.5	37.5
Sculpture tools	2	12	24
Drawing Knife	3	6	18
Lapcoat	2	6	12
Pastel	1	8.16	8.16
		المجموع الكلي ($)	197.66

الجدول (1) المتطلبات المادية

2- المتطلبات البرمجية :

الفئة	العدد	السعر$	المجموع$
Adobe Photoshop,	4 month	20	80
Adobe Illustrator	4 month	20	80
Microsoft Office 2010	4 month	20	80
Total			240 $

تم الحصول على هذه الأسعار من موقع الأدوبي

https://www.adobe.com/il_en/creativecloud/buy/students.html?promoid=PQ7SQCMS&mv=other#x(

ومن موقع الامازون http://www.amazon.com

3- المتطلبات البشرية

لإنجاز المشروع يتطلب وجود فريق عمل متكامل مكون من الأعضاء المبينين في الجدول وعدد الساعات المتوقعة من كل شخص:

الفئة	عدد	السعر($)	المجموع ($)
رسام سكيتش جداريات	1	30	30
رسامين	4	250	1000
			1030

الجدول (3) المتطلبات البشرية

4- مجموع تكاليف المشروع

الفئة	**المجموع$**
المتطلبات المادية	189.5 $
المتطلبات البرمجية	240 $
المتطلبات البشرية	1030 $
Total	1659.5

الجدول (4) مجموع تكاليف المتطلبات التطويرية للمشروع

5 – المحددات و المخاطر

عند الانتهاء من فكرة المشروع والبدء في تنفيذها كان لا بد من وجود بعض المخاطر والتحديات التي ما كان منا إلى أن نجعل منها تحدياً لإنجاز الأفضل وللخروج بعمل كامل متكامل من خلال وضع كل ما نحمله من مهارات واستثمارها ليخرج من هذا التحدي عملا يصب في قالب واحد من خلال توزيع المهام على أعضاء الفريق.

ومن أبرز المحددات التي واجهتنا ووضعناها كأهداف لنعمل على اجتيازها وللخروج بعمل أفضل-:

1. تقبّل الفئة المستهدفة لفكرة المشروع.
2. انقطاعنا عن العمل بسبب الإغلاقات التي تفرضها الحكومة تجنباً لانتشار الفايروس.
3. محدودية راس المال والادوات و المعدات .
4. إنجاز المشروع في الوقت المحدد.

المخاطر:

1. خطر الإصابة بفيروس كورونا.
2. زيادة التكلفة عن التي تم تحديدها .

3--التعديل على المشروع بناء على التغذية الراجعة .

4-خطر ضياع ملفات المشروع، فتم العمل على انجاز أكثر من نسخة بأكثر من مكان.

6-آلية التسليم

سيتم تسليم الجدارية عبر نقلها من مكان العمل الى الجامعة عن طريق سيارة نقل .

7- آلية التسويق

تم العمل على وضع الميزانية الخاصة بهذا القسم في الجدول لكن سيتم توضيح بعض الامور كالاتي:

1- انشاء صفحة خاصة بالمشروع على منصات التواصل الاجتماعي(facebook) و (instagram) والعمل على الترويج لها من خلال الإعلانات المموّلة .
2- العمل على طباعة الإعلانات(البوسترات)وبطاقات الدعوة وتوزيعها بأماكن مدروسة.
3- طباعة (bannar) لنشر اسم المشروع .

لترويج المشروع يتطلب توفير مطبوعات وأدوات تتمثل في:

البيان	التفاصيل	العدد	السعر($)	المجموع($)
المطبوعات الترويجية للمشروع	بوسترات	10	5	50
	بطاقات دعوة	120	0.5	60
	X-stand	1	30	30
	banner	1	35	35
المجموع				185

الجدول (5) مجموع تكاليف المتطلبات التطويرية للمشروع

الفصل الرابع:

التصميم

1- شرح (سكتش) جدارية المشروع:

1- سكتش

في البداية تم العمل على اعداد سكتش لهذه اللوحة ، وكان التصميم كالتالي:

الشكل (3-1) سكتش الجدارية

1- شرح الجدارية:

تـراث وحنـين يـرمي هـذا العمـل إلى تسـليط الضـوء عـلى عاداتنـا الفلسـطينية في مناسـبات الـزواج، في محاولـة منـا لترسـيخ الهويـة العربيـة والثقافـة الأصـيلة. ولتسـليط الضـوء عـلى الموضـوع قمنـا بجمـع معظـم مراسـم الـزواج التقليـدي الفلسـطيني ونشرـناهم في معظـم اجـزاء اللوحـة في صـياغة مدروسـة داخـل تكـوين انتشـاري، بحيـث وجهنـا الخطـوط المرشـدة نحـو كـل مـن العروسـين ليقـع بصرـ المشـاهد عليهمـا اولاً، فهمـا محـور العمـل الفـني ومركـز سـيادته، بعـدها يعـود ليتجـول في بـاقي اجـزاء العمـل استخدمنا الاسـلوب التعبـيري لمـا يتيحـه لنـا مـن حريـة في تحريـف الاشـكال والتأكيـد عـلى الالـوان لصـالح الانفعـالات الداخليـة والتعبـيرات عـن الموضـوعات الواقعيـة بطريقـة حديثـة. اسـتخدمنا في العمـل الالـوان القويـة الواضـحة والاشـكال غـير المنتظمـة ذات المسـاحات الملونـة بلـون واحـد او تـدرجات مـن لـونين، لنعـبر عـن جـو السـعادة والفـرح الكـامن في هـذه المناسـبة. نشـاهد كـل مـن العـروس المزينـة بـالثوب الفلسـطيني المطـرز بنجمـة كنعـان مـن الاسـفل، وعريسـها الـذي يقـود يـدها بتواضـع وخفـة مرتـديا القمبـاز والكوفيـة البيضـاء في منتصـف العمـل. كمـا بيننـا مـن خـلال هـذا العمـل تـأثر العـادات والتقاليـد الفلسـطينية بالتعـاليم الاسـلامية في فكـرة وجـوب تجنـب اخـتلاط الجنسـين، ليكـون القسـم الايسرـ مـن العمـل مخصـص للنسـاء وهـو يضـم مراسـم الـرقص والزغاريـد وليلـة الشـمع وركزنـا عـلى اظهـار معـالم مـن الثـوب المطـرز بطريقة مبسطة.

أمـا عـن القسـم الايمـن فهـو مخصـص لمراسـم احتفـالات الرجـال، لتـبرز شـيم الكـرم والضـيافة في اطعـام المعـازيم وتقـديم القهـوة لهـم، كـذلك فقـرة الدبكـة وهي جـزء لا يتجـزأ مـن الفلكلـور الشـعبي الفلسـطيني، كـذلك فقـرة الضرـب عـلى الـدفوف العـزف عـلى الشـبابة، ونـرى الجمـل باركا على الارض مترقباً مراسم الزفة.

2- الأدوات والمواد الخام:

1- أدوات الرسم

تم الاعتماد في المشروع على استخدام ألوان الاكريلك على خشب الmdf وكل ما يلزم من أدوات خاصة بالمشروع.

ألوان الاكريلك: هي عبارة عن مساحيق ملونة معجونة بالماء ، وتتكون من ثلاثة ألوان أساسية : الأحمر ، الأزرق ، الأصفر ، والألوان الثانوية والتي تتمكن من صنعها عن طريق الدمج بالألوان إن ألوان الاكريلك ألوان معتمة وذات تغطية قوية وتدوم وقتا طويلا، فبعد أن تجف تكتسب مناعة ضد الماء و الزيت.

الشكل (1-6) ألوان الاكريلك

هي إحدى أدوات الرسم على هيئة أصابع لها عدة أنواع ، جاءت كلمة باستيل من الكلمة الإيطالية *pastello* والتي تعني لفافة خبز صغيرة.

الشكل (2-6) أقلام باستيل

تعد فّرش الألوان من أهم الأدوات اللازمة للرسم لذلك كان لا بد من استخدام فرش تتناسب مع الوان الاكريلك باحجام مختلفة تتميز باعتدالها في القساوة.

الشكل (3-6) فرش الألوان

الباليت : هي عبارة عن قطعة بلاستيكية أو زجاجية وصنعت من هذه المواد حتى لا تمتص الألوان ، وهي تستخدم لوضع الألوان عليها ولدمج الألوان والخروج بالألوان الثانوية عليها.

الشكل (3-6) الباليت

لاب كوت : هو عبارة عن رداء أبيض وأحيانا يكون بألوان مختلفة يرتديه الرسام ليحمي ملبس من الألوان .

الشكل (3-6)
لاب كوت

لكر شفاف : عبارة عن مادة ترش على الجدارية ليضيف لمعان وجمالية للألوان والجدارية

الشكل (3-6) لكر شفاف

- **البرامج المستخدمة :**

1- Adobe Photoshop CC

برنامج معالجة الصور والرسومات النقطية، لهذا البرنامج دور كبير في اعداد السكتشات، وتصميم البوسترات والتصاميم الخاصة بالمشروع.

Adobe Photoshop CC

2- Adobe Illustrator CC

هو البرنامج المعتمد لإنشاء الرسومات الرقمية، تم استخدام هذا البرنامج لإعداد عنوان المشروع، والتصاميم الثابتة الخاصة بالمشروع.

Adobe Illustrator CC

2010 Microsoft Word -3

تم العمل على استخدام هذا البرنامج من أجل اعداد الجانب النظري وتوثيق الأمور المتعلقة بالمشروع.

2010 **Microsoft Word**

الفصل الخامس : التطبيق والفحص

1- رسم وإنجاز الجدارية

2- التصاميم الثابتة

3- الفحص

1- رسم وانجاز الجدارية :

تم العمل على نقل السكيتش على قماش الكانفس من اجل البدء بوضع الالوان عليها .

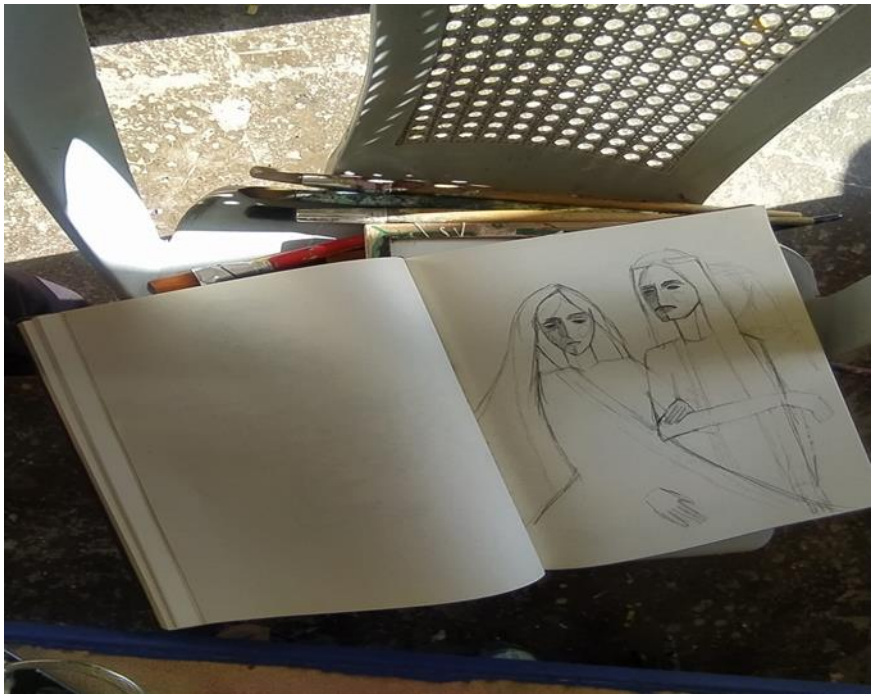

2- التصاميم الثابتة :

تم العمل على انشاء هذه التصاميم باستخدام برامج التصميم الثابت Adobe Illustrator , Adobe photoshop

1- اعداد شعار خاص بالمشروع :

تم العمل على اعداد مجموعة من الشعارات الخاصة باسم المشروع وتم العمل على اختيار الشعار الافضل ,ومن ثم العمل على تطبيق الشعار المختار وباستخدام برامج التصميم (Adobe Illustrator) , (Adobe photoshop)

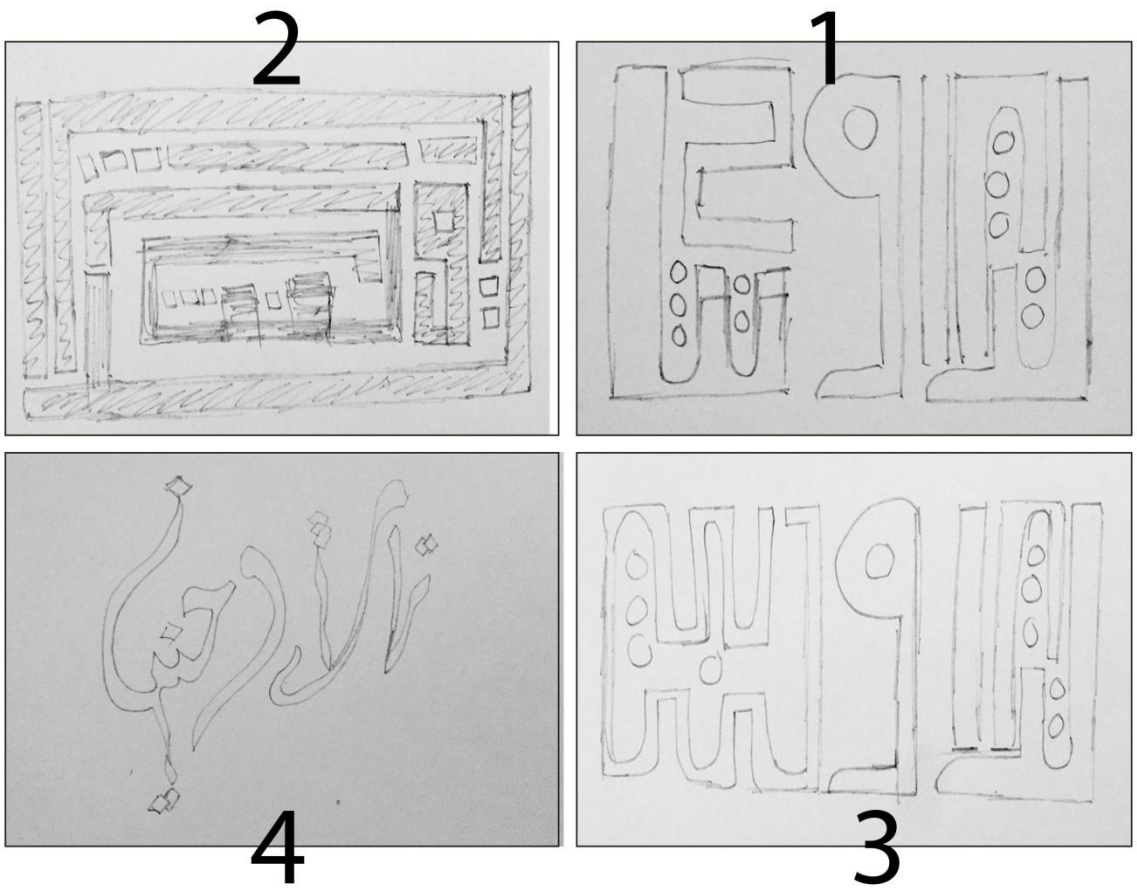

تم العمل على اختيار الشعار رقم (4)وتطبيقه على برنامج Illustrator Adobe مع وضع التعديلات اللازمة له. حيث تم العمل على ضبطه بشكل أصح وتعديل موقع النقاط الصحيح وعمل الكيرفات بالشكل الصحيح.

من ثم تم العمل على وضع بعض المؤثرات(textures) باستخدام برنامج الفوتوشوب) Adobe Photoshop)

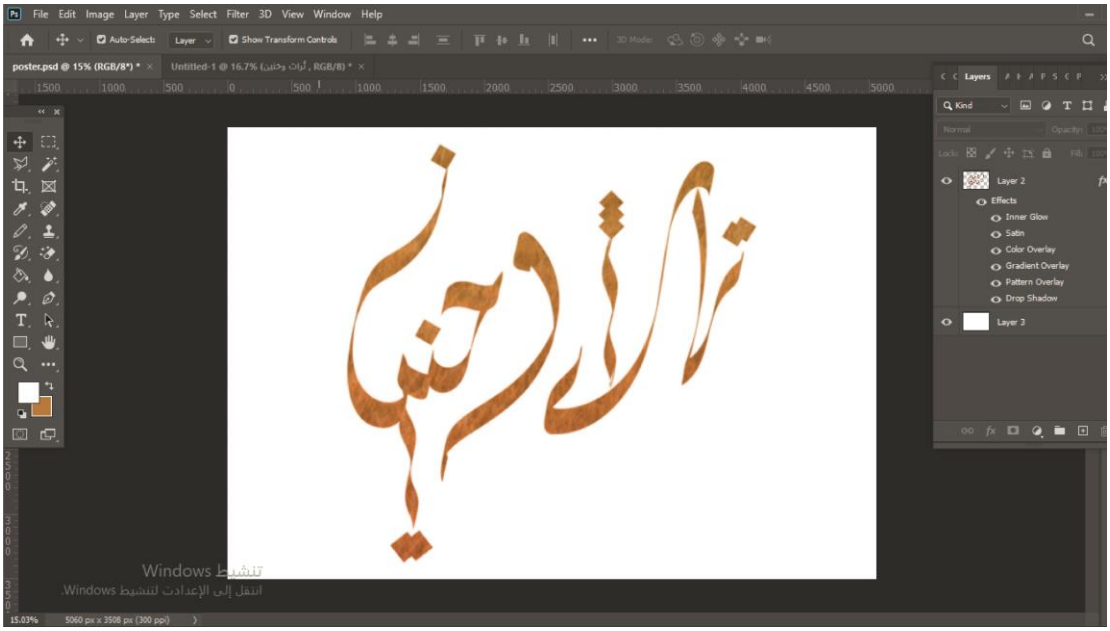

2-البوستر الخاص بالمشروع :

بوستر(1)

تراث وحنين
09:00AM
الأربعاء 2/6/2021
مشروع تخرج «جدارية بعنوان تُراث و حَنين»
فكرة و إعداد :
رزان عاشور / رُبا رصرص / أماني عصافرة / امارة عطاونة

بوستر(2)

تراث و حنين
جدارية بعنوان تراث و حنين
تراثنا بين ماضٍ وحاضر
09:00AM
الأربعاء 2/6/2021
فكرة و إعداد :
رزان عاشور / زبا رصرص / أماني عصافرة / امارة عطاونة
تراث و حنين
09:00AM
الأربعاء 2/6/2021
مشروع تخرج «جدارية بعنوان تراث و حنين»
فكرة و إعداد :
رزان عاشور / زبا رصرص / أماني عصافرة / امارة عطاونة

تراث و حنين
جدارية بعنوان تراث و حنين
تراثنا بين ماضٍ وحاضر
09:00AM
الأربعاء 2/6/2021
فكرة و إعداد :
رزان عاشور / زبا رصرص / أماني عصافرة / امارة عطاونة

موك أب بوستر

3- البنر (banner) الخاص بالمشروع :

4- تصميم الدعوة الخاصة بالمشروع:

5- تصميم الرول اب الخاص بالمشروع :

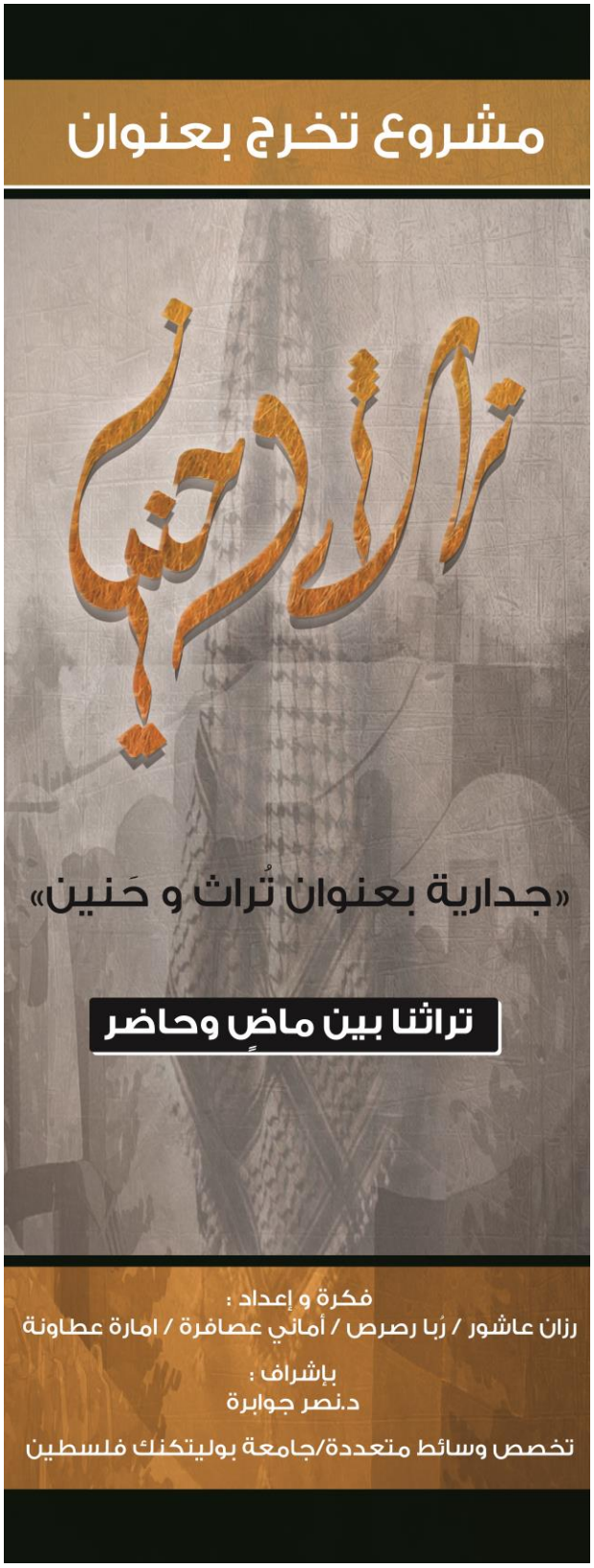

التصاميم الترويجية للمشروع :

COMING
Stay tuned
SOON

SOON

5- الفحص

عندما بدأ الفريق بالعمل على المشروع وتنفيذ م ا رحله بمختلف أنواعها، بدأوا بعملية الفحص بشكل دوري، وعملوا على مواجهة التحديات التي واجهتهم ووجدوا الحلول لإنتاج العمل بأسرع وأفضل صورة ممكنة .فقد عملوا على التالي:

الفحص أثناء التطبيق :

1-الذهاب والتوجه إلى الفنانين المتواجدين في الوسط المحيط والأخذ بالنصائح التي تساعد في تجنب الأخطاء الفنية.

2-المتابعة المستمرة مع المشرف على المشروع واطلاعه على كل المستجدات في المشروع وأخذ النصائح والتعديلات المطلوبة.

3-الفحص المستمر وعرض ما كان يتم إنجازه من المشروع على الأشخاص المحيطين مثل العائلة والأصدقاء والأساتذة، من أجل جمع الملاحظات وتقييمها وتعديل ما هو لازم.

الفحص بعد التطبيق :

تم العمل في هذه المرحلة على تقييم المشروع بالشكل النهائي من حيث الرسم بالنسب الصحيحة واستخدام الوان مدموجة وصافية .

الفصل السادس : النتائج والتوصيات

1-النتائج وتحقيق الأهداف

2-نصائح وتوصيات مستقبلية

3-رؤية المشروع المستقبلية

4-الملحقات

5-المراجع

6- الفهرس

1- النتائج وتحقيق الاهداف:

بعد الانتهاء من المشروع تمت مقارنته مع الاحداث وتوصل فريق العمل الى انه حقق معظم الاهداف من خلال :

1- استطاع فريق العمل انجاز الجدارية وعرضها مما حقق القدر الاكبر من الاهداف التي ذكرت سابقا

2- تمكن الفريق من استثمار الفرص المتاحة وتخطي التحديات بأفضل طريقة ممكنة.

3- استطاع فريق العمل تحمل الضغط وتطوير قدراته في مجالات مختلفة يمكن الاستفادة منها في مشاريع ضخمة في المستقبل.

2- نصائح وتوصيات :

- **النصائح العامة**

بعد إتمام هذا المشروع نريد تقديم مجموعة من النصائح التي يمكن اتباعها لتجنب الوقوع في الاخطاء:

1-التخطيط الجيّد واختيار الفكرة القوية قبل البدء بأي خطوة.

2-وضع جدول زمني دقيق والالتزام به.

3-جمع المعلومات حول الموضوع والبحث الدقيق او استشارة أهل الخبرة في كل مجال يتم التطرق إليه سواء في المجال الفني أو العلمي.

4-اختيار فريق قادر على العمل وتحمل الضغط وتعين قائد للفريق يقوم بمتابعة وبتحديد المهام والأوقات بما يتناسب مع أعضاء الفريق الآخرين.

5-عمل نسخ إضافية من كل جزء يتم إنجازه بالمشروع لتجنب أي عطل أو مشاكل في عملية الإنتاج النهائية.

6-اختيار الأدوات والمعدات ذات الجودة العالية لتجنب حدوث أي تلف مسبق.

7-التأكد من توفر المواد والأدوات اللازمة وطلب البعض منها قبل مدة البدء بالعمل ان كانت عن طريق الانترنت.

8-المعرفة بالفن التشكيلي وأسس الرسم والتصميم والعمل على تطبيقها.

9-توفير المكان المناسب لتجهيز اللوحات.

10-التأكد من توفر عدّة التصوير من كامي ا رت وعدسات مناسبة وذاكرة جيدة.

11-التأكد من شحن البطارية ووجود بطاريات للاحتياط واخذ ذاكرات تخزينية للاحتياط.

12-تنزيل البرامج اللازمة والتعلم عليها والاستفسار عنها.

13-الحرص على عدم استخدام أي شيء له حقوق ملكية مثل الموسيقى والمؤثرات والصور والكتب واللوحات او العمل على طلب اذن رسمي لها والعمل على الاعتماد على المكتبات المجانية.

14-تصدير الفيديو بدقة مناسبة واختبار الفيلم من خلال عرضه على أكثر من جهاز.

- **التوصيات المستقبلية**

أراد فريق المشروع بتقديم مجموعة من التوصيات المستقبلية ومنها:

1-تزويد طلبة مشاريع التخرج بالمعدات المهمة لإخراج المشاريع بالشكل المطلوب مع إمكانية استخدامها خارج الجامعة.

2-نوصي بالاهتمام بالفنانين الفلسطينيين المعاصرين والعمل على تسليط الضوء عليهم.

رؤية المشروع المستقبلية

أراد الفريق بعد الانتهاء من هذا العمل أن تضع نظرة مستقبلية للمشروع من أجل الاستمرار بمثل هذه الأعمال، ولهذا فان الفريق يتطلع إلى:

1-العمل على تسليط الضوء على فنانين فلسطينيين معاصرين.

2-العمل على انجاز عدد أكبر من اللوحات الفنية بأساليب متنوعة ومن ثم اعداد معرض كبير ليتم عرضه في أماكن مختلفة بما يتناسب مع الفئات المستهدفة.

قائمة المصادر والمراجع

1) قدح، سحر أحمد (2006). تقنيات التصوير الجداري والاستفادة منها في تنفيذ جداريات مستمدة من وحدات التراث الشعبي السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة أم القرى.

2) فوزي، نسرين نبيل (2011). توظيف الفنون الرقمية في البناء التصميمي للجداريات داخل المؤسسات الثقافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية-جامعة حلوان.

3) الأنصاري، عزت محمد كامل (2003). اللوحة الجدارية: المعنى والبنية وجماليات البيئة، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، قسم علوم التربية العدد الثامن، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 46-29.

4) ويليامز، رايموند (1999). طرائق الحداثة، ت: فاروق عبد القادر، سلسلة عالم المعرفة/ مطابع الوطن، الكويت، 152.

5) جبر، محمد سعيد (1982). أفراحنا الشعبية تقاليدها ودلالاتها. مجلة التراث والمجتمع، لجنة الأبحاث الاجتماعية والتراث الشعبي الفلسطيني، البيرة، العدد(16).

6) دارزيد، شرف (2013). الدبكة الشعبية الفلسطينية من كتيب فيلم "السامر" لتعليم الدبكة الشعبية الفلسطينية (الدلعونا، الطيارة، السحجة، التغريبة والدحرجة)، إنتاج: مركز الفن الشعبي/ البيرة، فلسطين.

7) الماجدي، خزعل (1999). الدين المصري، سلسلة التراث الروحي للإنسان (3)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

8) طه، نضال (2009). مرجع سابق، 238.

9) الماجدي، خزعل (1998). الدين السومري، سلسلة التراث الروحي للإنسان (2)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 96.

10) طه، نضال (2009). مرجع سابق، 238.

11) لبَّس، نائلة عزام (2007). الأغاني الفلكلورية النسائية لمناسبة الخطبة والزواج «بحث»، المطبعة العربية الحديثة، القدس، الطبعة الأولى، 14.

12) عديلة، معتصم والدراويش، حسين (2012). فن الزغاريد الشعبية في الأعراس الفلسطينية-دراسة أثنوميوسيكولوجية بلاغية، ط(1)، ديار للنشر، بيت لحم، فلسطين.

13) باونيس، الان (1994). الفن الأوربي الحديث، ت: فخري خليل، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 135.

14) هورست، اوهر (1989). روائع التعبيرية الألمانية، ت: فخري خليل وآخرون، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 9.

15) امهز، محمود (1996). التيارات الفنية المعاصرة ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ،بيروت ، لبنان ،ط1، 122.

16) هورست، اوهر (1989). مرجع سابق، 110.

17) ماكوري، جون (1982). الوجودية، ترجمة: إمام عبد الفتاح، الكويت: سلسلة عالم المعرفة، 135.

18) راغب، عماد فاروق (1995). الأسس البنائية في مختارات جداريات الفن المعاصر كمصدر لإثراء اللوحة الزخرفية

19) راغب، عماد فاروق (1995). المرجع نفسه.

20) بركات، سعيد (2008). الفن الجداري (الخامة–الغرض–الموضوعات)، الطبعة الأولى، عالم الكتب للنشر، مصر، 22.

21) قدح، سحر أحمد (2006). مرجع سابق، 26.

22) أزهر، ياسر محمد (1998). الجدارية ودورها في الحركة الفنية التشكيلية المحلية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الفنية – جامعة أم القرى، 201.

23) أبو طاقية، هالة (2015). الجهود الفلسطينية الشعبية والرسمية لحماية التراث الشعبي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة (1965-2012م)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار، بكلية الآداب في الجامعة الإسلامية.

24) أزهر، ياسر محمد (1998). الجدارية ودورها في الحركة الفنية التشكيلية المحلية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الفنية – جامعة أم القرى.

25) الأنصاري، عزت محمد كامل (2003). اللوحة الجدارية: المعنى والبنية وجماليات البيئة، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، قسم علوم التربية العدد الثامن، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 46-29.

26) باونيس، الان (1994). الفن الأوربي الحديث، ت: فخري خليل، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

27) بركات، سعيد (2008). الفن الجداري (الخامة–الغرض–الموضوعات)، الطبعة الأولى، عالم الكتب للنشر، مصر.

28) بظاظو، إبراهيم (2011). دراسة تطوير التراث والفلكلور المتنوع في الأردن واستثماره سياحياً دراسة تطبيقية على التراث الكردي في الأردن. جمعية منتدى التنوع الثقافي الأردني.

29) جبر، محمد سعيد (1982). أفراحنا الشعبية تقاليدها ودلالاتها. مجلة التراث والمجتمع، لجنة الأبحاث الاجتماعية والتراث الشعبي الفلسطيني، البيرة، العدد(16).

30) ماكوري، جون (1982). الوجودية، ترجمة: إمام عبد الفتاح، الكويت: سلسلة عالم المعرفة.

31) دارزيد، شرف (2013). الدبكة الشعبية الفلسطينية من كتيب فيلم "السامر" لتعليم الدبكة الشعبية الفلسطينية (الدلعونا، الطيارة، السحجة، التغريبة والدحرجة)، إنتاج: مركز الفن الشعبي/ البيرة، فلسطين.

32) عجير، عديلة وباشا، نسيمة (2014). طقوس الزواج وتقاليده- منطقة أوزلاڤن أنموذجا (دراسة أنثروبولوجية)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة عبد الرحمان، ميرة، بجاية.

33) طه، نضال (2009). الطقوس والمعتقدات الشعبية والاجتماعية في الأدب الشعبي في محافظة رام الله، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم اللغة العربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

34) العاروري، سوسن وفرادنة، ثائر (2020). عادات وتقاليد الاعراس الفلسطينية بين الماضي والحاضر، مسابقة البحث التربوي، مدرسة ذكور مسقط عارورة الأساسية للبنين.
35) عديلة، معتصم والدراويش، حسين (2012). فن الزغاريد الشعبية في الأعراس الفلسطينية-دراسة أثنوميوسيكولوجية بلاغية، ط(1)، ديار للنشر، بيت لحم، فلسطين.
36) راغب، عماد فاروق (1995). الأسس البنائية في مختارات جداريات الفن المعاصر كمصدر لإثراء اللوحة الزخرفية.
37) فوزي، نسرين نبيل (2011). توظيف الفنون الرقمية في البناء التصميمي للجداريات داخل المؤسسات الثقافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية-جامعة حلوان.
38) قدح، سحر أحمد (2006). تقنيات التصوير الجداري والاستفادة منها في تنفيذ جداريات مستمدة من وحدات التراث الشعبي السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة أم القرى.
39) لبَّس، نائلة عزام (2007). الأغاني الفلكلورية النسائية لمناسبة الخطبة والزواج «بحث»، المطبعة العربية الحديثة، القدس، الطبعة الأولى.
40) الماجدي، خزعل (1998). الدين السومري، سلسلة التراث الروحي للإنسان (2)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
41) الماجدي، خزعل (1999). الدين المصري، سلسلة التراث الروحي للإنسان (3)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
42) نعيرات، حسن (2009). الحرف اليدوية التراثية الشعبية الفلسطينية، جبع، جنين.
43) هورست، اوهر (1989). روائع التعبيرية الألمانية، ت: فخري خليل وآخرون، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
44) ويليامز، رايموند (1999). طرائق الحداثة، ت: فاروق عبد القادر، سلسلة عالم المعرفة/ مطابع الوطن، الكويت.

فهرس المحتويات :-

الإهداء 2-3

الشكر والتقدير 4

الفصل الاول : مقدمة المشروع

المقدمة 6-7

فكرة المشروع 8

موضوع جدارية المشروع 9

أهداف المشروع 10

أسباب اختيار المشروع 11

اختبار الفكرة قبل التنفيذ 11

أهمية المشروع 12

الابداع في المشروع 12-16

الفصل الثاني : الاطار النظري

مظاهر العرس 19-22

الفن التعبيري 22

أسس الفن التعبيري 23

مميزات الرسم التعبيري 23

أهداف الرسم التعبيري 24

الجداريات 24

مفهوم الجدارية 25

أنواع الجداريات 25

الفصل الثالث : متطلبات واحتياجات المشروع

المتطلبات التطويرية للمشروع..... 27

المتطلبات المادية 27

المتطلبات البرمجية 27

المتطلبات البشرية 28

مجموع تكاليف المشروع 28

المحددات والمخاطر 29

آلية التسليم 30

آلية تسويق المشروع 30

الفصل الرابع : التصميم

شرح سكيتش جدارية المشروع 32

شرح الجدارية 33

الادوات والمواد الخام 34-36

البرامج المستخدمة 37-38

الفصل الخامس : التطبيق والفحص

رسم وانجاز الجدارية 40-41

التصاميم الثابتة 42-51

الفحص 52

الفصل السادس : النتائج والتوصيات

النتائج وتحقيق الاهداف 54

نصائح وتوصيات مستقبلية 54-55

رؤية المشروع المستقبلية 56

المراجع 57-59